



The Impact of Active Discovery Learning Strategy Learning a Number of Basic Handball Skills for Students

*Abd Abdallah Dawlat¹ Hossam Abd Mohi²

Tikrit University/ College of Physical Education And sports Science

ARTICLE

Received: 9 / 6 / 2026

Revised: 25 / 7 / 2026

Accepted: 27 / 7 / 2026

Available online: 1 / 8 / 2026

Keywords

- Strategy
- Active Discovery Learning
- Basic Skills
- Handball
- Students

ABSTRACT

The study aimed to show the effect of using the active discovery learning strategy on learning some basic skills in handball, the comparison between the experimental and control groups in the level of skill performance improvement as well as between the pre- and post-tests, the researcher used the experimental method to suit the nature of the research and its problem, a deliberate community of fifth preparatory students in one of the schools in the district of Al-Shirqat for the academic year 2025-2026 was deliberately identified (120) From the students, the research sample was randomly selected from the two divisions (A) and (C) to be the samples of the experimental and control groups with (30) students for each group, the researcher prepared teaching plans with (10) plans and they were implemented on the sample of the experimental group, and after conducting the pre- and post-tests, the data were processed by the statistical package (SPSS). The researcher reached a number of conclusions: The active discovery learning strategy helped to improve the learning of a number of basic handball skills for students, the strategy led to raising the level of skill performance in a number of basic handball skills included in the study, by increasing the effectiveness of students in lessons and their participation in opinions and decisions during the lesson.



تأثير استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب

عبد عبد الله دولت¹ حسام عبد محي²

جامعة تكريت/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الخلاصة

تفاصيل المقال

هدفت الوراسة إلى بيان تأثير استخدام استراتيجيات التعلم بالاكشاف النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحسن الأداء المهاري وكذلك بين الاختبرين القبلي والبعدي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ومشكلته، تم تحديد مجتمع بالطريقة العمدية من طلاب الخامس الاعداي في أحد مدرس قضاء الشوقا للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (120) من الطلاب تم اختيار عينة البحث من شعبي (أ) و(ج) بصورة عشوائية لكونوا عينتي المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (18) طالب لكل مجموعة ، واعد الباحثان خطط تدريسية بواقع (10) خطط وتم تنفيذها على عينة المجموعة التجريبية وبعد اجراء الاختبارات القبلي والبعدي عولجت البيانات بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات: ساعدت استراتيجيات التعلم بالاكشاف النشط على تحسين تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب، أدت الاستراتيجيات إلى رفع مستوى الأداء المهاري في عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد التي تضمنتها الوراسة، من خلال زيادة الفاعلية للطلبة في الدروس ومشركتهم في الآراء والقولات أثناء الدرس.

تاريخ الاستلام: 2026 / 6 / 9

النسخة المعدلة : 2026 / 7 / 25

تاريخ القبول: 2026/7/ 27

متوفر على الانترنت : 2026/8 /1

الكلمات المفتاحية

- استراتيجية
- التعلم بالاكشاف النشط
- المهارات الأساسية
- كرة اليد
- الطلاب



1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تُشكل طرائق التدريس الحديثة الركيزة الأساسية في منظومة التربية الرياضية المعاصرة، إذ لم يعد دورها مقتصرًا على نقل الخطوات الفنية للمهارات، بل امتد ليكون دليلاً يوجه المتعلم نحو استكشاف قدراته البدنية والحركية عبر بيئات تعليمية تفاعلية. ويُعد اختيار الطريقة التدريسية المناسبة لتسريع وتيرة التعلم الحركي وتطوير المهارات الرياضية المركبة، كمهارات كرة اليد، التي تستلزم استجابات بدنية سريعة وتوافقاً عضلياً عصبياً عالياً لمواجهة مواقف اللعب الديناميكية المتغيرة.

ولأن استراتيجية التعلم بالاكتشاف النشط تعتمد على إثارة التفكير والمشاركة الفعالة للطالب، فإنها قد تسهم تنمية الدافعية نحو التعلم وتحسين مستوى الأداء المهاري في الألعاب الرياضية المختلفة ومنها كرة اليد، إذ تعد المهارات الأساسية عنصراً مهماً لتطوير مستوى الأداء المهاري لكافة الألعاب الرياضية ومنها كرة اليد فهي من الألعاب الممتعة والمشوقة والسريعة والتي تحتاج إلى بذل جهد كبير من قبل الطلاب والاساس في إتقانها، وأن أي طالب لا يمكنه أن يلعب بالشكل الصحيح والافضل ما لم يكن قد تعلم اداء المهارات الاساسية للعبة، إذ أنها تحتاج إلى فترة ليست قليلة لتعلمها وإتقانها وهذا يجب أن يكون وفق أسس علمية ملائمة للمتعلم إذ أن "الوصول إلى النجاح يعتمد على إتقانها بالشكل الأفضل" (الدليمي، 2023، 19).

تعتمد استراتيجية بالتعلم بالاكتشاف النشط على تقديم المعرفة بشكل متسلسل وفقاً لمستوى استيعاب المتعلم، مما يتيح له فرصة فهم المحتوى التعليمي بعمق، إذ يواجه الكثير من الطلاب صعوبة في اكتساب هذه المهارات والاحتفاظ بها لفترة طويلة، خصوصاً عند استخدام الأساليب التقليدية في التعليم التي تركز على التلقين بدلاً من الفهم والاكتشاف في مجال التربية الرياضية، يمكن التوصل إلى طرق تدريس أكثر فاعلية تسهم في تحقيق تكامل بين المهارات الحركية والتفكير الذهني لدى الطلاب، مما يعزز من جودة العملية التعليمية الرياضية ويضمن إعداد جيل قادر على التفاعل الذكي مع المتغيرات الرياضية داخل الملعب وخارجه مما يجعل المدرس قادر على الوصول بالطلبة لمستوى عالي من إتقان المهارات من خلال استخدام استراتيجيات حديثة تساعده

في عمله، إذ يؤكد (محمود وعلي، 2025) أن "الفرد الناجح قادر على التفكير في كيفية إدارة عمله إذ أن الانسان يمتاز بقدرته الفريدة على التفكير من أجل تجاوز العقبات وقيود الحياة". (محمود وعلي، 2025، 128)

تكمن أهمية هذا البحث في تقديم استراتيجية تدريس حديثة يمكن الاستفادة منها في تدريس كرة اليد بالمدارس والمساهمة في تطوير الطرائق التعليمية في التربية البدنية بما يتناسب مع متطلبات التفكير والاكتشاف التي تسهم في رفع مستوى الأداء المهاري للطلاب وتحقيق النجاح في الأداء المطلوب، وتكمن الأهمية بالتساؤل الآتي:

- هل تسهم استراتيجية التدريس الحديثة المقترحة في تطوير طرائق تعليم كرة اليد بالمدارس، وبما يلبي متطلبات التفكير والاكتشاف لرفع مستوى الأداء المهاري للطلاب؟

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثان كونهما يعملان في مجال تدريس التربية الرياضية وبالخصوص كرة اليد لاحظا وجود ضعف في الأداء الرياضي لدى الطلاب في لعبة كرة اليد، يعاني العديد من الطلاب من صعوبة في التركيز خلال تعلم الأداء الرياضي، مما يؤثر سلبا على نتائجهم، بالإضافة إلى ذلك يفتقر الطلاب إلى التوجيه المناسب في تطوير مهاراتهم الشخصية والرياضية، مما يؤدي إلى تدني مستوى الأداء، من خلال دراسة هذه المشكلة يسعى البحث الى الإجابة عن التساؤل الآتي:

- هل هناك تأثير لاستراتيجية التعلم بالاكتشاف النشط في تعزيز الأداء الرياضي بما يسهم في تحسين تجربتهم الرياضية بشكل عام؟

1-3 اهداف البحث

- 1- بيان تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .
- 2- المقارنة بين مجموعة التعلم بالاكتشاف النشط والمجموعة التي تتعلم بالطريقة الاعتيادية في مستوى تعلم الأداء المهاري.
- 3- المقارنة بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي.

1-4 فرضا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد ولصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية ابن كثير للبنين /قسم تربية اشور التابعة لمديرية تربية صلاح الدين.

1-5-2 المجال الزمني: من 2026/2/15 الى 2026/4/19

1-5-3 المجال المكاني: الملعب الخارجي في اعدادية ابن كثير للبنين، القاعات الدراسية.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية**2-1 منهج البحث**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته طبيعة البحث ومشكلته، ولكونه الاقرب لحل المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته

أن "مجتمع البحث يعد الأمور المهمة في عملية إجراء البحث فهو يتكون من جميع الأفراد أو الاحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث". (محسن وآخران، 2023، 606)

تم تحديد مجتمع بالطريقة العمدية من طلاب الدراسة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي) لاحدا المدارس في محافظة صلاح الدين - قضاء الشرقاط - للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (120) من الطلاب موزعين على شعبتين (أ. ب. ج . د) ليكونوا مجتمع البحث، أما عينة التجربة الرئيسة فتكونت من شعبي (أ، ج) البالغ عددهم (60) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية(القرعة) من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبعد استبعاد الراسبون ولاعبي الأندية وغير ملتزمين بالدوام مع من اشتركوا بالتجربة الاستطلاعية اختير منهم (18) طالب من كل شعبة تمثلت المجموعة التجريبية بشعبة (أ)، اما المجموعة الضابطة تمثلت بشعبة (ج)، بحيث

أصبح عدد عينة البحث النهائية (32) طالبا إذ كانت نسبتهم المئوية (24,615%). اختيرت عينة التجربة الاستطلاعية بطريقة عشوائية إذ بلغت (10) طالبا.

جدول (1)

يبين مجموعتي البحث وحجم العينة والاسلوب المستخدم في التدريس

الشعبة	المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	الراسبون	لاعبي الاندية	طلاب التجربة الاستطلاعية	المستبدون	عينة البحث
أ	التجريبية	استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط	30	3	1	5	3	18
ج	الضابطة	الأسلوب المتبع	30	2	1	5	4	18
المجموع			60	5	2	10	7	36

2-3 التصميم التجريبي:

وهو الاجراءات التي يستخدمها الباحثان للتحقق من صحة فروضه التي وضعها ولذلك يجب على الباحثان اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستتبطة من الفروض ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط أو الظروف التي تجري فيها (اخلاص محمد 2002 ص 119) ، وعليه تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه " تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات الاختبارات القبلية والبعدية محكمة الضبط " والشكل (1) يوضح ذلك :



الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي

4-2 تجانس العينة

لغرض تحقيق تجانس افراد عينة البحث قام الباحثان بأجراء التجانس بين افراد عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وفق المتغيرات التالية (الطول، الكتلة، العمر الزمني) باستخدام قانون معامل الالتواء والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين تجانس العينة بالطول والكتلة والعمر لعينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	الطول	سم	173.000	5.666	175	0.352-
2	الكتلة	كغم	71.083	7.654	72	0.119-
3	العمر	سنة	17.138	0.350	17	0.394

2-5 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

2-5-1 وسائل جمع المعلومات

الاستبانات المستخدمة في البحث، المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين من أجل توضيح اختيار الاختبارات وكذلك كيفية تطبيق الخطط، الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث وهي (مهارة الطبطبة، مهارة المناولة من مستوى الكتف، مهارة الاستلام بمستوى الصدر)، المصادر والمراجع العربية والأجنبية، شبكة الانترنت.

2-5-2 الاجهزة

جهاز لقياس الطول والوزن عدد (1)، جهاز حاسوب (لابتوب) نوع (ThinkPad) عدد (1)، كاميرا تصوير فيديو نوع (Nikon) عدد (2).

2-5-3 الادوات المستخدمة في البحث

شريط قياس متري عدد (1)، صافرة عدد (2)، كرات يد قانونية عدد (4)، شواخص عدد (10)، يلكات تمرين ملونه عدد (30)، ادوات مكتبية (اقلام، ممحاة، اوراق A4)، ملعب كرة يد، ستاند كاميرا ثابت عدد (2)، قرص تسجيل (DVD) عدد (6).

2-6 اجراءات البحث الميدانية

2-6-1 مراحل استراتيجية التعلم بالاكتشاف: (عثمان القحطاني، 2010)

1- إثارة الفضول وتوجيه الاهتمام: تبدأ هذه المرحلة بإثارة فضول الطلاب وتوجيه اهتمامهم نحو الموضوع المراد تعلمه ويمكن استخدام الأسئلة التحفيزية والمشاهد المثيرة والتجارب الأولية لتشويق الطلاب وتعزيز رغبتهم في اكتشاف المزيد.

2- توجيه الاستكشاف: من مراحل التعلم بالاكتشاف، يتم في هذه المرحلة توجيه الطلاب لتحديد أهدافهم والمواضيع التي يرغبون في استكشافها بناءً على الفضول الذي تم إثارته في المرحلة السابقة ويمكن للمعلم أن يقدم اقتراحات للمواضيع أو يطلب من الطلاب اختيار مواضيعهم الخاصة.

3- جمع المعلومات: من مراحل التعلم بالاكتشاف، يقوم الطلاب في هذه المرحلة بجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع المختار، يتم استخدام مصادر متنوعة مثل الكتب، والمقالات، والمواقع الإلكترونية، والمصادر الأخرى للحصول على المعلومات المطلوبة.

4- التجربة والتطبيق: من مراحل التعلم بالاكتشاف، يتعاون الطلاب في هذه المرحلة لتطبيق المعلومات التي تم جمعها والقيام بتجارب وأنشطة عملية لتعميق فهمهم واكتشاف المزيد من المفاهيم ويمكن أيضاً تنظيم جلسات مناقشة وتبادل الأفكار لتعزيز التفاعل والتعلم المشترك.

2-7 الخطة التدريسية وفق التعلم بالاكتشاف النشط

اعد الباحثان استبانة لبيان صلاحية الخطة التدريسية وفق استراتيجية التعلم بالاكتشاف النشط في تعلم عدد من المهارات الاساسية لكرة اليد للطلاب للمجموعة (التجريبية) وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية تم توزيعها على السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ملحق (1) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم السديدة للتأكد من الخطة التدريسية.

2-8 التجارب الاستطلاعية

يعد إجراء التجارب الاستطلاعية مهم وضروري قبل القيام بالتنفيذ للتجربة أو الاختبارات، إذ يذكر (غيث محمد كريم وآخرون، 2023) أن التجربة الاستطلاعية "تعد تدريباً عملياً للتعرف على الصعوبات التي قد تظهر عند إجراء التجربة الرئيسة بغية تجاوزها". (غيث محمد كريم وآخرون، 2023، 290)

2-8-1 التجربة الاستطلاعية الأولى

أجرى الباحثان تجربة الاستطلاعية الأولى على مجموعة من الطلاب والبالغ عددهم (10) طلاب في يوم الاحد الموافق 2026/2/15 وبمساعدة فريق العمل المساعد*¹، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والذين تم استبعادهم من برنامج التجربة الرئيسة للبحث وبهذا الغرض تبين الآتي:

- 1- التأكد من ملائمة الاختبارات للمهارات الأساسية بكرة اليد وزمن تطبيقها .
- 2- التأكد من صلاحية استخدام الاجهزة والادوات في تطبيق الاختبارات .
- 3- التعرف على ملائمة افراد عينة البحث للاختبارات المستخدمة.
- 4- توضيح بعض الارشادات لفريق العمل المساعد خلال تطبيق الاختبارات المستخدمة.

2-8-2 التجربة الاستطلاعية الثانية

أجريت التجربة الاستطلاعية الثانية وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الاثنين الموافق 2026/2/17 على عينة من الطلاب تتكون من (10) طلاب للتحقق من كيفية تطبيق خطوات (الاستراتيجية) المستخدمة في البحث وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والذين تم استبعادهم من برنامج التجربة الرئيسة للبحث، وبهذا الغرض تبين الآتي :

- 1- التأكد من مدى ملائمة التمرينات البدنية المستخدمة وفق الخطط التدريسية .
- 2- التعرف على بعض المعوقات المتوقعة خلال تنفيذ خطط الدرس.
- 3- معرفة مدرس المادة على كيفية تنفيذ الخطط التدريسية لعينة البحث.
- 4- التأكد من صلاحية فقرات اقسام الدرس الموضوعية في الخطة التدريسية ومدى تقبل الطلاب لها
- 5- التأكد من ان (الاستراتيجية) ضمن مستوى توافق افراد عينة البحث.

2-9 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبار القبلي بإشراف الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد على افراد عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) عن طريق تصوير الوحدات التعليمية التي تم وضعها لتقييم الأداء الظاهري للمهارات كرة اليد الأساسية قيد الدراسة في يوم(الاحد) الموافق 2026/2/22 الساعة

تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
بكالوريوس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
بكالوريوس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت

* م. م رعد عبد المجيد حسين
محمد مكي فرحان
سعد عبد الله هليم

العاشرة صباحاً وعلى ساحة اعدادية ابن كثير للبنين، قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بشرح تلك الوحدات وعرضها قبل البدء بتنفيذ الاختبارات القبليّة من أجل تكوين صورة واضحة لكل موقف أمام عينة الدراسة على وفق الطريقة الآتية :

- تثبيت الكاميرا في المكان المناسب الذي يسمح برؤية المهارة بوضوح.
- ترتيب الطلاب على وفق الأرقام من (1) الى (18).
- قبل بدء الطلاب بأداء المهارة يتم تصويره وهو يحمل رقمه التعريفي.
- تصوير الأداء .

بعد تصوير أفراد العينة جميعهم قام الباحثان بجمع الأفلام المصورة وخبزها على أقراص ليزرية لاستخدامها في إجراءات البحث اللاحقة .

وسوف يتم اعتماد الأسلوب نفسه بالنسبة للمجموعة الأخرى بالترتيب نفسه والغرض من هذا الترتيب ضمان عدم حصول أي خطأ في ترتيب الملفات الخاصة بكل مهارة عند تصوير الاختبار البعدي .

2-10 تكافؤ مجموعتي البحث

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قام الباحثان بإجراء التكافؤ بمقارنة نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين وبمساعدة فريق العمل المساعد واستخرج تكافؤ المجموعتين، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول(3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

الاختبار	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة (sig)
مهارة الطبطبة	الضابطة	25.111	2.219	.072	.943
	التجريبية	25.055	2.412		
مهارة المناولة من مستوى الكتف	الضابطة	22.388	2.033	.781	.440
	التجريبية	21.833	2.229		
مهارة الاستلام بمستوى الصدر	الضابطة	28.888	3.178	.111	.912
	التجريبية	28.777	2.798		

2-11 التجربة الرئيسية باستخدام الوحدات التعليمية

تم اعداد الخطط التدريسية عن طريق الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية وكذلك آراء المختصين ملحق (1) في مجال طرائق التدريس للبرنامج التعليمي على وفق (استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط) لتعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة اليد (ملحق 2) وتطبيقها على المجموعة التجريبية من أجل تحقيق اهداف البحث وفروضه والوصول الى أفضل النتائج، وبواقع (١٠) خطط تعليمية وبزمن كلي بلغ (٤٥٠) دقيقة حيث قام بتدريسها مدرس المادة وبدأت في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٦/3/31 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/3/31 وبواقع خطتين تدريسييتين ليومي الاحد والثلاثاء من كل أسبوع ولمدة (5) اسابيع.

اما المجموعة الضابطة فكان تعليمهم على عدد من المهارات الاساسية بكرة اليد وفق أسلوب مدرس المادة (الأسلوب المتبع) وبواقع (١٠) خطط تدريسية وبزمن كلي بلغ (٤٥٠) دقيقة وبواقع خطتين في الاسبوع ليومي الاثنين والاربعاء.

وبعد ذلك تم تنفيذ الخطط التدريسية على افراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) وفق (استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط) وبإشراف الباحثان، وموزعة على أقسام الخطة التدريسية واستثمر الباحثان وفق الاستراتيجية القسم الرئيسي فقط وكما يأتي :

* القسم الرئيسي : زمنه الكلي (33) دقيقة ويتكون من:

الجزء التعليمي : زمنه الكلي (10) دقيقة ويتكون من ثلاثة مراحل:

مرحلة التحديد او التخمين ومدته (4) دقائق

تتم في هذه المرحلة تحديد المهارة الجديدة (المناولة ، الاستلام، الطبطبة) للخطة التدريسية، ويبدأ المدرس باستعادة المعلومات والخبرات السابقة للطلاب عن المهارة المعطاة وفق الدرس

مرحلة الاستقصاء ومدتها (4) دقيقة

يتم في هذه المرحلة التقصي عن المهارة من قبل الطلاب ويطلب منهم المدرس بالاستقصاء وطرح الاسئلة حول المهارة، ويكون هنا المدرس بدور المرشد والموجه للطلاب توضيح المهارة لكي يتعرف المدرس على المستوى الحقيقي للطلاب من خلال الاستقصاء، مما يجعل الطالب يعتمد على نفسه في التغلب على المشكلة التي تواجهه من خلال التقصي والبحث عن الحلول والاستنتاج.

مرحلة الحوار ومدتها (2) دقائق

يقوم المدرس في هذه المرحلة بجمع الطلاب للتداول فيما بينه وبين الطلاب لطرح وتوضيح ومناقشة المشكلات التي واجهت الطلاب اثناء تطبيق المهارة في المرحلة السابقة لوصول الطلاب الى الأداء الأمثل والفهم الصحيح لأداء المهارة المطبقة.

. الجزء التطبيقي : زمنه الكلي (23) دقيقة وتتكون من مرحلة واحدة:

مرحلة التطبيق ومدتها (20) دقيقة

يتم فيها تقسيم الطلاب الى مجاميع ليطبقوا المهارة التي تم توضيحها في المراحل السابقة ويقوم المدرس بتشجيع الطلاب وتوجيههم نحو الحلول بشكل غير مباشر ويساعدهم على تنظيم افكارهم ليستفيدوا من خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات الجديدة الحالية، ويقوم المدرس بإعطاء التغذية الراجعة للطلاب اثناء تطبيقهم الأداء لتحسين الأداء.

2-12 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من المدة المخصصة لتنفيذ الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق 2026/4/5 وفي تمام 10:00 صباحاً بأشراف الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد (المناولة، الاستلام، الطبطبة) في نفس المكان الذي اجريت عليه الاختبارات القبليّة في ساحة اعدادية ابن كثير للبنين - محافظة صلاح الدين - قضاء الشرقاط ولذلك لمعرفة مستوى تعلم المهارات قيد الدراسة.

2-13 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية (spss) المتمثلة بالقوانين الخاصة بها وهي: النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال، معامل الالتواء، اختبار (t) للعينات المترابطة (غير المستقلة) العينات غير المترابطة (العينات المستقلة).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد للمجموعة التجريبية

الجدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	القبلي		البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
		س	ع	س	ع		
1	مهارة الطبطبة	25.055	2.412	53.944	2.689	39.249	.000
2	مهارة المناولة من مستوى الكتف	21.833	2.229	55.222	2.579	36.343	.000
3	مهارة الاستلام بمستوى الصدر	28.777	2.798	64.388	3.310	37.209	.000

* معنوي اذا كانت مستوى الدلالة (sig) > (0.05) .

يتبين من الجدول (4) بأن نتائج المجموعة التجريبية كانت لها فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية من خلال ظهور قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (0.05) في جميع المتغيرات وهذا يدل على وجود فروق لصالح الاختبار البعدى في كافة المتغيرات.

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد للمجموعة الضابطة :

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة (sig) بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	القبلي		البعدى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
		س	ع	س	ع		
1	مهارة الطبطبة	25.111	2.219	49.444	2.748	38.857	.000
2	مهارة المناولة من مستوى الكتف	22.388	2.033	50.555	2.935	31.131	.000
3	مهارة الاستلام بمستوى الصدر	28.888	3.178	55.000	2.910	31.841	.000

* معنوي اذا كانت مستوى الدلالة (sig) > (0.05) .

يتبين من الجدول (5) بأن نتائج المجموعة الضابطة كانت لها فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية من خلال ظهور قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (0.05) في جميع المتغيرات وهذا يدل على وجود فروق لصالح الاختبار البعدي في كافة المتغيرات.

3-3 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد

بينت النتائج الظاهرة في الجدول (4) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية في كافة المهارات الأساسية بكرة اليد قيد الدراسة وكانت الفروق لصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحثان هذا التطور في المستوى الى التأثير الإيجابي وفق استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط التي طبقت على المجموعة التجريبية، وهذا التطور الواضح في مستوى أداء مهارات (الطبطة، المناولة من مستوى الكتف، والاستلام بمستوى الصدر) يعود إلى طبيعة الاستراتيجية المستخدمة التي تساعد الطلبة على الأداء بشكل أفضل إذ تسعى الاستراتيجية إلى جعل الطالب هو محور الدرس إذ يقوم بعملية التوصل للمعلومة وربط الأفكار وتحليل البيانات للتوصل إلى نتيجة يكتسب منها المعلومات الصحيحة فهو ينتقل في هذه الاستراتيجية من وضع المتلقي إلى وضع المستكشف الباحثان عن المعلومة بنفسه بتفعيل دوره وجعله إيجابي في الدرس فالمهارات بكرة اليد تتطلب توافقاً عضلياً عصبياً عالياً وسيطرة على الكرة دون النظر إليها والسير بمسار صحيح مع الحفاظ على الكرة ومن خلال استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط يكون الطالب في مواقف متعددة مثل كيفية الحفاظ على الكرة أمام مدافع، أو تغيير الاتجاه، مما يدفعه إلى استكشاف كيفية الوقوف الصحيح والمسافة بين القدمين ومكان ارتداد الكرة على الأرض وبعدها عن الجسم والثني المناسب للركبتين للوصول إلى الأداء الأمثل، وهذا ما أكدته (فؤاد، 2008) بأن الاستراتيجية تتيح للمتعلم ببناء فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة، حيث تبدأ هذه الاستراتيجية بتقديم مشكلة واقعية يواجهها المتعلمون، ثم يحللونها ويتوصلون إلى حلول مناسبة بالاعتماد على ما يمتلكونه من معارف ومهارات مكتسبة فؤاد، 2008، ٨)، ويشير أيضاً لذلك (الموسوي، 2005) بأن الاهتمام بالمتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام أرائه وقدراته والقبول والتشجيع يعد عاملاً أساسياً مساعداً في عملية التعلم . (الموسوي، 2005، ١١٩).

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد:

الجدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة (sig) للاختبارات البعدية لمجموعتي

البحث الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
		س	ع	س	ع		
1	مهارة الطبطبة	49.444	2.748	53.944	2.689	4.965	.000
2	مهارة المناولة من مستوى الكتف	50.555	2.935	55.222	2.579	5.067	.000
3	مهارة الاستلام بمستوى الصدر	55.000	2.910	64.388	3.310	9.037	.000

* معنوي اذا كانت مستوى الدلالة (sig) > (0.05) .

يتبين من الجدول (6) بأن نتائج الاختبارات البعدية كانت لها فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال ظهور قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (0.05) في جميع المتغيرات وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في كافة المتغيرات.

3-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد:

من خلال الجدول (6) الذي يبين نتائج الاختبارات البعدية يظهر لنا وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الأساسية، والتي تبين أن جميع المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم بالاكشاف النشط، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة الاستراتيجية التي بدورها تقوم بتحويل دور المتعلم من المتلقي للمعلومة إلى الباحثان عنها حيث بدلاً من أن يكون جالساً يتلقى معلوماته من مدرس المادة ويطبق ما يقوله المدرس يتحول إلى أن يكون محور الدرس ويعمل على طرح الأسئلة التي بحاجة لإجابة ويتقن الحل الأنسب

للمواقف والمشكلات التي يتعرض لها ويجرب البدائل لإيجاد الحل الأمثل بنفسه ويعتمد عليه وكذلك يتوجه تفكيره وتركيزه نحو ما يريد تعلمه بصورة أكبر من الطالب المتلقي فقط إذ إنه يفكر ويحل ويبربط المواقف والمعلومات وهذا ما جعل من التجريبية تتفوق في تعلم عدد المهارات الأساسية بكرة اليد أكثر من عينة المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة، ان التعلم الأفضل للطالب يأتي عن طريق التفاعل مع الموقف التعليمي واكتشاف المفاهيم والمبادئ، والحصول على المعرفة من تفاعل النشاط مع المؤثرات التي يتعرض لها. (إشتية، ٢٠٠١، ٧٦)

إذ يشير (علي، 2021، 444) إن الأداء الجيد لا يكون الا بامتلاك الطلبة للأداة المهارية المركبة وبالتالي يكون الطلبة مؤهلين لتنفيذ الواجبات الخطئية في مختلف ظروف اللعبة". (علي وآخرون، 2021، 444)

إذ أن الخطط التدريسية التي اقترحها الباحثان وفق استراتيجية التعلم بالاكتشاف النشاط والتي طبقت على أفراد المجموعة التجريبية عملت على إثارة اهتمام الطلبة بسبب التنوع بالتمارين وتسلسلها بطريقة تناسب امكانياتهم العقلية والحركية مما أثارت قدراتهم وعززتها على تعلم هذه المهارات بصورة أكثر فاعلية إذ كانت التمارين تضع الطالب في مواقف متعددة ويطلب منه إيجاد الحل الأنسب للموقف الذي وضع فيه مع طرح عدد من المشاكل ويجب إيجاد حلول مناسبة لكل مشكلة مع العمل على حلها والتوصل إلى النتيجة وفق ما اقترحه من حلول، إذ يشير (فرج ، 2005) إلى أن "العملية التعليمية تصبح في النهاية قدرة عقلية تنتج من التدريب على حل المشكلات، والتدريب على صياغة واختبار الفروض التي يمكن بتحقيقها الوصول إلى الحل الصحيح". (فرج، 2005، 113).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١- ساعدت استراتيجية التعلم بالاكتشاف النشاط على تحسين تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

٢- أدت الاستراتيجية إلى رفع مستوى الأداء المهاري في عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد التي تضمنتها الدراسة، من خلال زيادة الفاعلية للطلبة في الدروس ومشاركتهم في الآراء والقرارات أثناء الدرس.

3- ساعدت استراتيجية التعلم بالاكشاف النشاط على زيادة رغبة الطلبة في التعلم والبحث عن معلومات جديدة مما أدى إلى تقليل الملل وزيادة التشويق للتعلم بسبب اعتماد الاستراتيجية على التفاعل الإيجابي النشاط.

التوصيات

- 1 - ضرورة اعتماد استراتيجية التعلم بالاكشاف النشاط ضمن برامج وطرائق تدريس كرة اليد لأهميتها الكبيرة وأثرها الإيجابي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.
- ٢ - العمل على تهيئة ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مستوى المدرسين في كيفية استخدام استراتيجية التعلم بالاكشاف النشاط وتوظيفها بشكل يساهم في تطوير مستوى الطلبة بشكل أكثر فاعلية.
- 3- استخدام استراتيجيات حديثة تجعل الطالب فعال في الدرس بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية.
- 4- إجراء دراسات أخرى باستخدام استراتيجية التعلم بالاكشاف النشاط على فعاليات رياضية أخرى.

References

1. Al-Dulaimi, N. A. Z., et al. (2023). *The effect of the REACT strategy on learning enjoyment and the accuracy of performing some volleyball skills among students*. Al-Thaqafa Al-Riyadiya Journal, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sport Sciences, Tikrit University. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/22/f16c200c603aab0f80cf40542d81fc9f.pdf>
2. Abdel-Hafiz, I. M., & Bahi, M. H. (2002). *Scientific research methods and statistical analysis in educational, psychological, and sports fields* (2nd ed.). Markaz Al-Kitab Publishing.
3. Ali, O. A., et al. (2021). *The effect of S.A.Q. exercises using different methods on selected skill variables of youth football players*. Al-Thaqafa Al-Riyadiya Journal, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sport Sciences, Tikrit University. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/03/08/af72e4c754fa0930a8bf8a112bfccaae.pdf>

4. Ashtieh, M. S. A. (2001). *The effect of using the guided discovery method in mathematics on the achievement and attitudes of sixth-grade students in Nablus* (Unpublished master's thesis). An-Najah National University, Palestine.
5. Eisa, N. M., & Jasim, A. A. (2025). *Developing a scale of irrational beliefs among students of the College of Physical Education and Sport Sciences at the University of Anbar*. Al-Thaqafa Al-Riyadiya Journal, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sport Sciences, Tikrit University. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/06/30/815b4c0cf4568540115364916f2243f7.pdf>
6. Faraj, A. L. B. H. (2005). *Teaching methods in the twenty-first century*. Dar Al-Maseerah for Publishing, Distribution and Printing.
7. Fouad, M. M. (2008). *The effect of using a problem-centered learning strategy on developing selected technology skills among sixth-grade students* (Unpublished master's thesis). The Islamic University, Palestine.
8. Al-Qahtani, O. A. (2010). *The effectiveness of the guided discovery method compared with traditional teaching* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
9. Karim, G. M., et al. (2023). *The effect of precision teaching on overhead and underhand passing skills in volleyball*. Al-Thaqafa Al-Riyadiya Journal, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sport Sciences, Tikrit University. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/22/87ab54dad41fbdf0ec37c67d5c90d690.pdf>
10. Mohsen, B. N., et al. (2023). *Predicting information processing based on the visual memory test in volleyball among colleges of physical education and sport sciences in Iraq*. Al-Thaqafa Al-Riyadiya Journal, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sport Sciences, Tikrit University. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/23/def6f4f8a0ee1c6a19eeb2123144407d.pdf>
11. Al-Mousawi, A. H. (2005). *Guide to science education*. Alam Al-Kutub Al-Hadith.

الملحق (1)

السادة الخبراء والمختصون الذين تم الاستعانة بخبراتهم

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	عبدالودود احمد الزبيدي	أ. د	علم النفس الرياضي	جامعة النبراس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	حمودي عصام نعمان	أ. د	تدريب/كرة يد	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	عبدالمنعم احمد جاسم	أ. د	القياس والتقويم	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	محمد احمد مرعي	أ. د	علم النفس الرياضي	الاكاديمية الدولية للعلوم والنشر البحثي
5	سعد عباس عبد	أ. د	علم النفس الرياضي	جامعة سامراء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	جاسم عباس علي	أ. د	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	زياد سالم عبد	أ. د	طرائق تدريس	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	نزار ناظم حميد	أ. د	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	حاتم شوكت ابراهيم	أ. د	تعلم/كرة يد	جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	حردان عزيز محمد	أ. د	تدريب/كرة يد	جامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	امجد حامد بدر	أ. م. د	قياس وتقويم	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
12	امجد علي فليح	أ. م. د	علم النفس الرياضي	جامعة كركوك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	ليث ابراهيم جاسم	أ. م. د	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
14	حسام محمد	أ. م. د	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
15	كهلان رمضان صالح	أ. م. د	طرائق التدريس	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
16	احمد قحطان نجم	أ. م. د	تعلم/كرة يد	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
17	محمد كاظم صالح	أ. م. د	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
18	صون كول بلال مراد	أ. م. د	بايوميكانيك/كرة يد	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
19	سعدالله سعيد مجيد	أ. م. د	طرائق تدريس كرة يد	جامعة كركوك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
20	محمد سعد جبر	أ. م. د	طرائق تدريس	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
21	محمد علوان شكر	أ. م. د	علم النفس	جامعة سامراء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2)

خطة درس التربية الرياضية وفق استراتيجية التعلم بالاكتشاف / للمرحلة الإعدادية

المدرسة:	عدد الطلاب:	الاهداف
الصف:	الزمن: 45 د	التربوية:
الشعبة:	مهارة التصويب	1- تنمية وتطوير
الهدف التعليمي: ان يتعلم الطلاب مهارة التصويب من مسافة (6متر) بكرة اليد بصورة صحيحة	2- التعاون بين الطلاب	3- تنمية روح المنافسة بين الطلاب

اقسام خطة الدرس	الزمن	الاهداف السلوكية	محتوى او مضمون خطة الدرس	التشكيلات	التقويم
القسم الرئيسي	33د	ان يصغي الطلاب على المدرس عند الشرح	- اثارة الفضول وتوجيه الاهتمام: يجذب المعلم انتباه الطلاب عن طريق السؤال او موقف حركي يثير تفكير الطلاب حول المهارة الجديدة		التأكيد على الشرح الواضح من قبل المدرس
النشاط التعليمي	10د	ان يقوم الطالب بأداء الاحماء بشكل صحيح	- توجيه الاكتشاف: يقدم المعلم الموقف التعليمي او اللعبة دون شرح مباشر ويشجع على التجربة ويقوم المدرس بتوجيه اسئلة مثل: . اي الطريقة كانت اسرع؟ . ايها اكثر دقة؟		التأكيد على فهم الطلاب للمهارة المطلوبة .
النشاط التطبيقي	23د	ان يؤدي الطلاب مهارة التصويب بشكل صحيح خلال التطبيق	يقوم الطلاب بأداء الاحماء للأجزاء الخاصة بفعالية كرة اليد، الهزولة الخفيفة ثم (الوقوف) تدوير اليدين بالتعاقب تحريك الرسغ والمفاصل، رفع الرجلين الى الاعلى بالتعاقب، تمارين للمرونة.		التأكيد على اداء الاحماء من جميع الطلاب.
احماء خاص	3د	ان يقيم الطالب الأداء ويحدد نقاط الضعف في اداءه	- جمع المعلومات: يقوم الطلاب بمناقشة وملاحظة اداءهم ويقومون بمقارنة النتائج لتكوين فهم اولي للطريقة الصحيحة .		التأكيد على تطبيق المهارة بشكل صحيح
تطبيق المهارة	20	- التجربة والتطبيق: يطبق الطلاب المهارة المكتشفة في المواقف الفعلية او المباريات المصغرة ويقوم الطلاب في مناقشة النتائج.	- يقوم المدرس بطلب من الطلاب بتطبيق المهارة المكتشفة من قبل الطلاب في تمارين جماعية او عن طريق لعبة مصغرة		التأكيد على تطبيق التمارين بشكل صحيح من قبل الطلاب
		- يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء وتثبيت الاداء الصحيح.			التأكيد على تحديد الأخطاء وتصحيحها